

وَأَذَانًا لَنَا مِنْ رَحْمَةٍ مِنْ بَعْدِ صَرَاحِ مَسْتَهْمِ إِذَا لَمْ
مَكْرِي يَأْتِنَا قَوْلَ اللَّهِ أَسْرَعَ مَكْرًا أَنْ رَسَلْنَا الْكَبِيرَ الْكَبِيرَ
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَيْنَ فَيَمْرُوجُنَّ يُطَيِّبُهَا بِرِيحٍ وَتَضَعُ الْأُلُوفَ حَشِيمًا
وَجَاءَهُمْ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ احْبِطُوا
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَدُنَّ أُخْتِنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَفِّرَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا ابْتِغَاهُ زَاهِرٌ يَعْبُدُونَ فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعًا
الْحَيَوَالِدِ سَيِّئًا لِمَا تَنْتَهِونَ عَنْهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾
أَتَمَّا مَثَلُ الْخَيْرِ الَّذِي نُنَادُوا بِأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْرَجْنَا
نَبَاتًا مِنَ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ
زُرْحًا وَأَزَيْتَ وَظَنَّ أَهْمُهَا أَنَّهُ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَسْبَغَ
أَمْرًا بِاللَّيْلِ وَأَوْهَارًا فَجَعَلْنَا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِالْآيَاتِ
كَذَلِكَ نَفْعُ الْآيَاتِ لِلْعَوْمِ بِفَكْرٍ ﴿١٢﴾ وَاللَّهُ يَعْمَلُ
دَارَ السَّلَامِ وَيَهْدِي سَبِيلَ الْبَرِّ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

للذين

لِلَّذِينَ احْسَبُوا الْحَسَنَ مِنْ بَارِدَةٍ وَلَا يَرْهَقُهُمْ ذَمٌّ وَقَوْلَا
ذَلِكَ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَرَهْمٌ ذَلِيلٌ مَالَهُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
مُظْلِمًا ۚ وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَأَشْرِكُوا كُفْرًا يَلْمِزُوكُمْ وَإِنْ نَسُوا أَكُفْرًا يَلْمِزُوكُمْ وَإِنْ
تَعْبُدُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ كَلِمَاتِنَا
عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَعَنَّا فليبين ﴿١٦﴾ هُنَالِكَ سَبُلًا مُبْتَلًى
وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَصَلَّوْا لَهُمْ لِمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿١٧﴾
فَلَمَنْ بَرَدَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَالْأَبْصَارِ
وَمَنْ يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْبُرُ
الْأَمْرَ فَصِبْغًا لَوْ أَنَّ اللَّهَ فَفَعَلَ فَلَا تَسْتَفْتُونَ ﴿١٨﴾ قَدْ يَكْفُلُكُمْ
الْحَيُّ فَإِنَّا نَعْلَمُ الْخَوَافِيَ إِلَّا الضَّلَالَ فَإِنَّا نَصْرُقُونَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

حج